الدافع المعرفي وعلاقته بالقلق الامتحاني واداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

م.د. محمد الوزني
العراق. كلية الصفوة الجامعة
Mohammed Al-Wazani_66@yahoo.com

الملخص

لغرض التحقق من وجود علاقة بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، طبق الباحث تجربته على عينة من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الصفوة الجامعة وباستخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، والحصول على النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي هناك علاقة ارتباط معنوية عكسية بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني لدى عينة البحث. وكذلك هناك علاقة ارتباط معنوية بين الدافع المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. ويوصي الباحث بما يأتي ضرورة الاهتمام بتعزيز الدافع المعرفي لدى الطلاب خلال الدروس العملية للكرة الطائرة وتحفيزهم وإثارتهم لزيادة الرغبة بالتعلم للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، فضلاً عن مساهمته في تخفيف القلق عند أداءهم للامتحان العملي . وضرورة إجراء بحوث أخرى عن علاقة الدافع المعرفي بمتغيرات نفسية ومهارات أخرى في الكرة الطائرة أو الأتعاب الرياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الدافع المعرفي ، القلق الامتحاني ، الكرة الطائرة

Cognitive motivation and its relationship to exam anxiety and the performance of some basic skills Volleyball among students

Lect.Dr. Mohammed Al-Wazani

Iraq. Al Safwa University College

Mohammed Al-Wazani_66@yahoo.com

Abstract

For the purpose of verifying the existence of a relationship between cognitive motivation, exam anxiety and the performance of some basic skills in volleyball, the researcher applied his experience to a sample of second-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at Al-Safwa University College, using the descriptive approach in the style of correlation relations .After processing the data statistically, and obtaining the results ,the researcher concluded that there is an inverse moral correlation between cognitive motivation and exam anxiety among the research sample. There is also a significant correlation between cognitive motivation and the performance of some basic volleyball skills. The researcher recommends that it is necessary to pay attention to enhancing the cognitive motivation of students during the practical lessons of volleyball, and motivating them and arousing them to increase the desire to learn the basic skills of volleyball, as well as its contribution to alleviating anxiety when they perform the practical exam, as well as the need to conduct other research on the relationship of cognitive motivation with psychological variables and other skills in volleyball or other sports.

Keywords: cognitive motivation, exam anxiety, volleyball

١- المقدمة:

شغلت مسألة العلاقة بين الدوافع والسلوك الإنساني التربويين لوقت طويل ولارتباطها بحاجات المتعلم ورغباته وميوله واهتماماته التي تعمل كمثيرات لتصرفاته وسلوكياته في المواقف المختلفة. و أشارت معظم الدارسات التربوية أن توافر الدافع المعرفي للتعلم يعدّ أحد الأمور الضرورية للسعي في النجاح الدراسي للطلبة، وانه كلما قوي الدافع تزداد الجهود المبذولة في عملية التعلم، فضلاً عن ذلك أن مستوى الدافعية المطلوبة يرتفع بشكل جوهري حينما تكون الأعمال المطلوبة من المتعلم يسيرة، إلى أن يصل الدافع إلى أعلى مستوى له حينما تكون الإعمال المطلوبة بمستوى متوسط. إذ يرى وينر(Weiner 1992) أن الدافع المعرفي يمكن إن نتلمسه في أداء الطالب من خلال اختياره للأنشطة الصفية، أي متى يشرع الطالب بالنشاط إذا أعطيت له الفرصة لذلك , وشدته عند القيام بالنشاط , إي الوقت الذي يستغرقه الطالب في النشاط وشعوره قبل وإثناء النشاط (Weiner.1992. p.213)

يعد الدافع موضوعا مهما فيما يخص المدرس كونه يمكن أن يخدم غرضين في آن واحد، الأول إن الدافعية هي إحدى أغراض التدريس التي تهدف إلى استثارة اهتمام المتعلمين بمختلف النشاطات العقلية والنفسية. والثاني هو أن الدافعية وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية فتصبح إحدى العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارة

(كراجة ، ١٩٩٧، ص٢٠٦)

يعد الدافع موضوعا مهما فيما يخص المدرس كونه يمكن أن يخدم غرضين في آن واحد، الأول إن الدافعية هي إحدى أغراض التدريس التي تهدف إلى استثارة اهتمام المتعلمين بمختلف النشاطات العقلية والنفسية. والثاني هو أن الدافعية وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية فتصبح إحدى العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارة

(كراجة ، ١٩٩٧، ص٢٠٦)

ويمثل القلق ليكون إحدى المشكلات الصعبة التي يواجهها الطلبة خاصة في المواقف الدراسية وله تأثير كبير على مستوى تحصيلهم ومستقبلهم المهني فهو من العوامل المعيقة للتعلم لبعض الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وفي جميع المستويات منذ أن وجدت الامتحانات.

لم يقتصر جهد الباحثين في القلق بوصفه سمة وحالة بل تطرقوا إلى أنواع متعددة من قلق الحالة الناتج عن ضغوط نفسية حادة تزول بزوال الموقف فكان قلق الامتحان وقلق الموت وقلق الفشل وغيره (عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، ص١٢٧)

ويرى (ساراسون وسبيلبيرجر) إن قلق الاختبار يعد شكلاً من أشكال سمات الشخصية وان الانفعالية هي المسؤولة عنه (Sarason. 1973. p165)

وتبدو آثار قلق الاختبار واضحة في حياة الطلبة من خلال المواقف التي يتعرض لها كل طالب في أثناء حياته الدراسية ، وتتأزم الحالة لدى الطلبة قبل فترة الامتحانات وفي أثنائها إذ يبدو كل طالب شديد الحساسية متوتراً، كثير الشكوى وهي أعراض للقلق النفسي، وتسبب معاناة ظاهرة لهم تؤدي إلى إيجاد استجابات واضطرابات في وظائف الجسم. ربما تعطل هذه الوظائف وتطمس معالم الأداء الجيد لديهم . (غالب ، ١٩٨٢، ص٣٣)

إنَّ الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المميزة والمشوقة ، لاحتوائها على مجموعة من المهارات الأساسيّة المترابطة الواحدة مع الأخرى ، وتعد بمجموعها وحدة متكاملة ومتداخلة، وتكمل كُلّ منها الأخرى ، وأنَّها مهارات صعبة تتطلب إعداداً بدنيًا، ومهاريًا، وعقليًا، ونفسيًا لاكتسابها، وجهداً مكثفًا لإتقان حركاتها ، وهذا ما تفرضه طبيعة اللعبة وقوانينها، وسرعة الانتقال من الهجوم للدفاع، وإنَّ فقدان الكُرة يعني حصول الخصم على النقطة.

وقد عرفت (ألين وديع فرج ، ١٩٩٠) المهارات الأساسيّة بأنَّها: "القدرة على أداء عمل حركي بصورة تتميز بالسهولة، والدقة، والاقتصاد في بذل الجهد" (فرج ، ١٩٩٠ ، ص٧٦)

وتزخر الكرة الطائرة بالعديد من المهارات الفنية المتنوعة فهي "الحركات التي يتحتم على اللاعب أداؤها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود" (حسانين ، عبدالمنعم ، ١٩٩٧ ، ص١٥٥)

وتبدو المهارات الفنية في الكرة الطائرة على شكل حلقات متصلة تكمل إحداهما الأخرى، أي هي نظام متسلسل يمتاز بالتناسق والترتيب وصولاً إلى الأداء الجيد ، لذا فأن أي ضعف يصيب أي حلقة في دائرة النظام سوف يؤدي إلى انخفاض واضح في مستوى الأداء، فعلى سبيل المثال إذا لم تكن مهارة استقبال الإرسال جيدة فان اللاعب المعد لا يستطيع اعداد الكرات بشكل سليم، وبالتالي سينعكس ذلك على الأداء الهجومي والبناء الخططي للفريق "وعلى الرغم من ان المهارات تبدو سهلة الأداء الا انها تتطلب بذل مجهود كبير في دقة اتقانها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث قصر مدة لمس الكرة وعدم السماح بملامستها الأرض، فضلاً عن صغر حجم الملعب وسرعة طيران الكرة وغيرها من النواحي القانونية" (الجميلي ، ٢٠٠٦ ، ص٥٢)

تكمن أهمية البحث في دراسة العلاقة بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وما ستنتج من علاقة ربنا تكون لها تأثير في الأداء أو تقليل القلق الامتحاني لدى عينة البحث. كون أن موضوع الدافعية بشكل عام والدافع المعرفي بشكل

خاص وكذلك القلق الامتحاني كانا ملتقى اهتمام العديد من المهتمين في مجال علم النفس بشكل عام وعلم نفس الرياضي بشكل خاص. فالدافع المعرفي يشكل أحدى القضايا المهمة في مجال الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك بصورة عامة. ويمكن أن يوفر البحث الحالي للمدرسين والمختصين في مجال علم النفس الرياضي من أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات التي سوف يمكن الباحثين والدارسين من استخدام مقياس الدافع المعرفي بشيء من الاطمئنان في دراساتهم وبحوثهم والتي تبحث عن علاقته بأداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة أو الألعاب الأخرى.

ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية الصفوة الجامعة. من خلال تشخيص ظاهرة القلق الامتحاني ومعرفة حقيقتها ومسبباتها واقتراح المعالجات لتلافي تأثيراتها السلبية أو تخفيفها أن وجدت.

وللبحث عن مشكلة البحث وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي تؤكد على ان الطالب نتاج وراثة البيئة التي يتفاعل معها بشكل يتناسب مع قدراته واستعداداته الفطرية , وان أي خلل في واقع التأهيل العلمي للطلبة سينعكس على دافعيتهم ومستويات ادائهم. أما القلق الامتحاني كونه أحد المظاهر النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة بشكل عام وطلاب التربية الرياضية بشكل خاص لاختلاف طبيعة امتحاناتهم التي تتميز بالأداء العملي للمهارات الأساسية بالألعاب الرياضية ومنها الكرة الطائرة، وهنا تمحورت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي: ما مستوى الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الصفوة الجامعة ؟

وما مستوى القلق الامتحاني لديهم ؟

وهل هناك علاقة بينه وبين مستوى القلق الامتحاني وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لديهم ؟

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والذي تمثل بطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية الصفوة الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ عددهم (52) طالباً. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت (٣٠) طالباً ، أم عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) طلاب.

٢-٣ تحديد متغيرات البحث:

مقياس الدافع المعرفي:

اعتمد الباحث مقياس الدافع المعرفي الذي أعده الباحث (هشام جاسم محمد الشمري ، ٢٠٠٩) والذي يتكون من (٤٦) عبارة موزعة علىعلى أربعة مجالات وهي:

المجال الأول: السعي للمعرفة يتكون من (١١) فقرة. والمجال الثاني: حب الاستطلاع يتكون من (١٠) فقرات. والمجال الثالث: الاستكشاف والارتياد يتكون من (١٢) فقرة. والمال الرابع: قبول التحديات يتكون من (١٣) فقرة.

وقد وضع أمام كل فقرة أربع بدائل متدرجة وهي على الترتيب:

- تنطبق عليّ بدرجة كبيرة. تنطبق عليّ بدرجة متوسطة. تنطبق عليّ بدرجة قليلة. لا تنطبق عليّ.

وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي لفقرات مقياس الدافع المعرفي, وبذلك تصبح أعلى درجة للمقياس (١٨٤) درجة واقل درجة نظريا (٤٦) درجة بمتوسط نظري مقداره (١١٥) درجة ، وبهذا أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الدافع المعرفي جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٣٠) طالباً

مقياس القلق الامتحاني:

اعتمد الباحث على مقياس القلق الامتحاني العملي الذي أعده (سعد الجنابي ، ٢٠٠٨) على طلاب المرحلة الثانية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق وهو مقياس مقنن على نفس عينة البحث ويتكون من (٣٠) فقرة ذو خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية وعددها (١١) فقرات، و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية وعددها (١٩) فقرة، الدرجة الكلية للمقياس (١٥٠) درجة، وأقل درجة (٣٠) درجة والوسط الفرضي (٩٠) درجة)

٢-٤ تحديد اهم المهارات الأساسية لدى عينة البحث:

بعد اطلاع الباحث والرجوع الى المصادر والمراجع العلمية الخاصة بالكرة الطائرة لتحديد أهم المهارات الأساسية التي تحتاجها عينة البحث وهم طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- كلية الصفوة الجامعة، فضلاً عن اطلاعه على مفردات منهج مادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية ، ولكون الباحث سيطبق خطوات بحثه خلال مدة الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ، لذا فقد تم الاستعانة بمدرسي القسم لمادة الكرة الطائرة(*)، وأجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء لتحديد اهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، تم تحديد المهارات الداخلة في الدراسة خلال هذه المدة المحددة ووفقا لتسلسل مفردات مادة الكرة الطائرة المنهجية المقررة , وعلى ضوء ما تقدم وبعد الاتفاق مع السادة المشرفين، اعتمد الباحث على المهارات الأكثر أهمية لتعليمها ومنها : (الإرسال من الأعلى، الاستقبال، التمرير).

٢-٥ الاختبارات المهارية المستخدمة:

بعد أن تم تحديد أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة المقررة ضمن المنهاج للمرحلة الثانية, وبعد إطلاع الباحث على بعض المصادر والدراسات العلمية التي تناولت اختبارات الكرة الطائرة وإجراء المقابلات الشخصية مع ذوي التخصص باختبارات مهارات الكرة الطائرة، عمد إلى اختيار وترشيح اختبارات مماثله للمهارات الموجودة بالفصل الدراسي الاول, فقد تم اختيار عدد من الاختبارات ولكل مهارة هي اختبارات مقننة على عينات مشابهة لعينة البحث ومستخدمة من قبل باحثين آخرين سابقاً، وأدناه مواصفات هذه الاختبارات:

أولا: اختبار دقة الارسال (الصميدعي ، والشوك ، ٢٠١٠ ، ص٣٧٤)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال ودقته.

الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة ، كرات طائرة ، مسجل.

وصف الاداء: يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (٩) م من الشبكة). يقوم اللاعب بأرسال الكرة الى نصف الملعب المخطط

التسجيل: لكل لاعب(١٠) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والمناطق هي من (١-٤) والدرجة النهائية للاختبار (٤٠)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في

(*) أسماء مدرسي مادة الكرة الطائرة: ميات حسين ، م.م. شهد كاظم/مدرسات الكرة الطائرة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة_ كلية الصفوة الجامعة.

نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الاعلى.

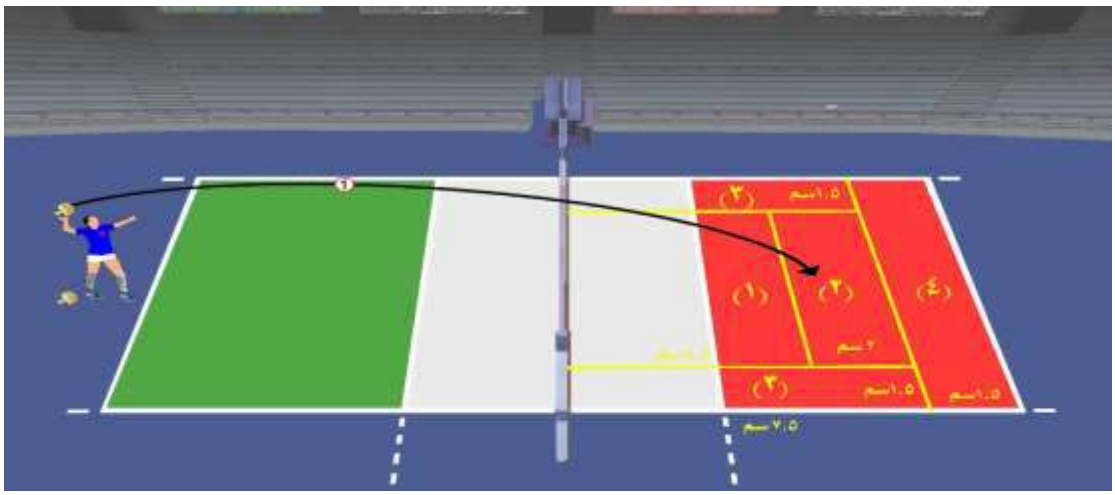

الشكل (١) يوضح اختبار مهارة الارسال

ثانياً: اختبار التمرير باليدين من اعلى لأبعد مسافة (رزوقي ، وهاشم ، ٢٠٠٩ ، ص٣٠-٣٢)

- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التمرير لأبعد مسافة ممكنة باستخدام التمرير باليدين من اعلى

- الأدوات: ملعب كرة طائرة ، خمس كرات طائرة ، شريط قياس يقسم الملعب كما موضح بالشكل (٢) الى خطوط عرضية المسافة بين كل خطين هي ١ متر ويكتب بجانب كل خط المسافة التي يبعدها هذا الخط عموديا مع نقطة وقوف المختبر داخل مربع في النصف الثاني من الملعب حيث يقف داخل هذا المربع المرسوم على خط ٣ متر ومساحته ١*١ متر

- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل المربع المخصص له ١*١ متر ثم يقوم بالتمرير من اعلى جهة النصف المقابل من الملعب والى ابعد مسافة ممكنة يكرر هذا العمل خمس مرات يراعي في التحضير للتمرير ان يلقي المختبر بالكرة لأعلى ثم تمريرها عند سقوطها الى نصف الملعب الثاني وفقا للشروط الموضوعة لهذا الاختبار .

- الشروط:

١- لكل مختبر خمس محاولات

٢- يستخدم التمرير من اعلى باليدين دون غيره من أنواع التمريرات المعروفة كما يجب أداء المحاولات الخمس المقررة من داخل المربع المحدد لذلك .

- التسجيل: يسجل للمختبر ابعد مسافة يحصل عليها من المحاولات الخمسة الممنوحة للمختبر

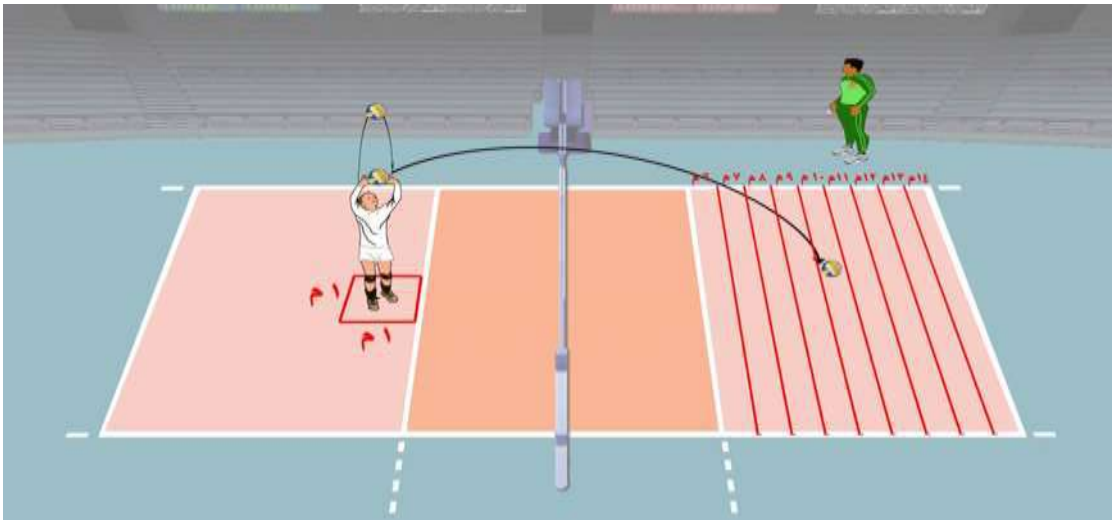

الشكل (٢) يوضح أداء التمير لأبعد مسافة

ثالثا: اختبار التمرير من اعلى بالأصابع ومن اسفل بالذراعين

(حسانين ، وعبدالمنعم ، ١٩٩٧ ، ص٢٣٢)

- الغرض من الاختبار: قياس قدرة الاعبين المتقدمين ومقدار تمكنهم فيما يتعلق بسرعة التمرير من اعلى بالأصابع ومن اسفل بالذراعين على التوالي وعادة ما يتطلب أداء هذا الاختبار رشاقة من الاعب تتمثل في قدرته على تغير اتجاهه اثناء الأداء

- الأدوات: يرسم على الأرض دائرة قطرها ١٢ قدم ، كرة طائرة ، ساعة إيقاف ، صافرة .

- مواصفات الأداء : على المختبر ان يقف داخل الدائرة ويقوم بالتمرير من اعلى بالأصابع يليها مرة أخرى بالذراعين من الأسفل .. وهكذا بنفس الأسلوب يكرر الأداء لمدة ٣٠ ث ويجب على المختبر ان يبقى داخل حدود الدائرة طيلة فترة الأداء دون ملامسة الخط الممثل لحدودها

- الشروط:

١- يتم الأداء مرة بالتمرير من اعلى بالأصابع يليها مرة أخرى بالتمرير من اسفل بالذراعين وهكذا طيلة فترة الاختبار

٢- على المختبر الالتزام بالتواجد داخل الدائرة طيلة فترة أداء الاختبار

٣- ملامسة الخط الممثل لحدود الدائرة اثناء الأداء يلغى

٤- عند سقوط الكرة على الأرض لأي سبب من الأسباب يمسك المختبر بها ويعاود الأداء كما هو الحال عند بدء الاختبار

٥- يجب المحافظة على تتالي الأداء بحيث يكون مرة بالتمرير من اعلى بالأصابع يليها من اسفل بالذراعين وهكذا ... ومن ثم لا تحسب أي محاولة لا يلتزم فيها المختبر بهذا التسلسل

(كأن يقوم بأداء تمريرتين متتاليتين يتم فيها التمرير من اعلى بالأصابع او تمريرتين متتاليتين يتم فيها التمرير من اسفل بالذراعين)

١- على المختبر التوقف فورا عند سماعه لإشارة انتهاء الوقت المخصص للأداء وهو ٣٠ ث

- التسجيل:

١- يحسب عدد مرات التمريرات الصحيحة وفقا للشروط السابقة والتي تؤدى خلال فترة الأداء المخصصة للاختبار وهي ٣٠ ث

٢- يحسب لكل تمريرة صحيحة ثلاث نقاط

٣- الدرجة النهائية تمثل مجموع المحاولات الصحيحة في ٣٠ ث مضروب *٣

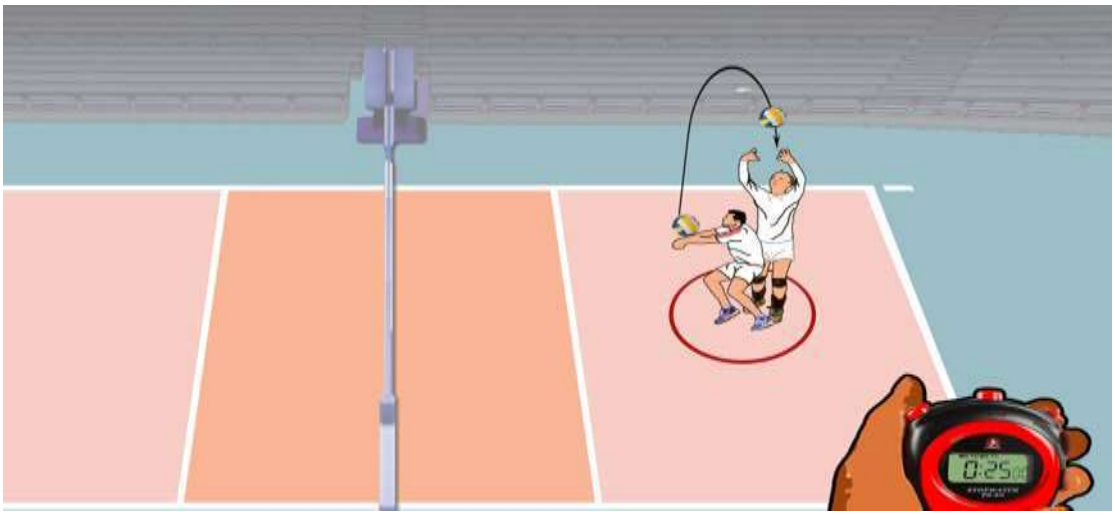

الشكل (٣) يوضح التمرير من أعلى ومن أسفل

رابعاً: استقبال الارسال بالذراعين من الأسفل (الكعبي ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢٣)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الارسال بالذراعين من الأسفل هن طريق الخبراء

- الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني ، ٣ كرات طائرة ، شريط قياس ، الملعب معد كما في الشكل ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية ، اذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (٤،٥) م اما المسافة بين مركزها وخط الهجوم ٣م في حين المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية ٣م اما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها ١،٥ م ويكون قطرها ٣م كما في الشكل

- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب ارسال الكرة اليه من جهاز (قاذف كرات) وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها داخل المنطقة الامامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات

– التسجيل: يتم أداء المختبر في المحاولات الثلاثة عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجات كالاتي : (القسم التحضيري ٣ درجة ، القسم الرئيسي ٥ درجة ، القسم الختامي ٢ درجة) الدرجة الكلية (١٠) درجات.

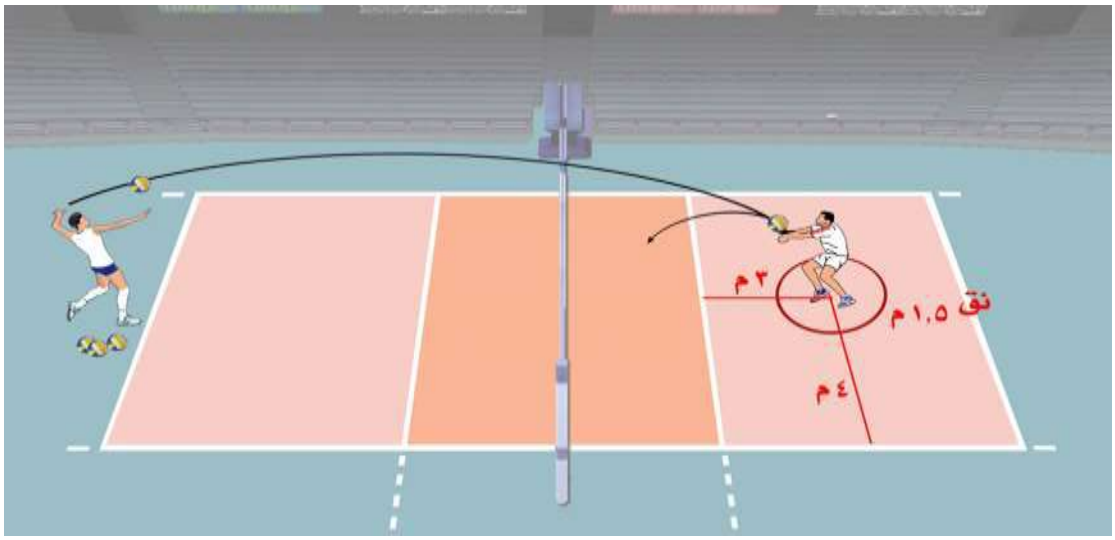

الشكل (٤) يوضح الاستقبال من الأسفل

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية أولى على (١٠) طلاب في المرحلة الثانية من غير عينة البحث، في قاعة الشهيد ولهان قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء الساعة (١٠:٣٠) صباحا يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/٥ والتي تضمنت اجراء (اختبار مهارة الارسال من الأعلى ، واختبار استقبال الارسال ، واختبار التمرير من الأعلى ومن الأسفل) واستفاد الباحث منها :

١- لمعرفة مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البحث.

٢- التأكد من صلاحية وسلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة في اجراء البحث وكانت صالحة للاختبار .

٣- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .

٤- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبار لكل طالب ومعرفة الوقت الكلي للتجربة وكان كافي.

٥- التعرف على اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحث.

٢-٧ تنفيد التجربة الرئيسة:

قام الباحث بتوزيع مقياسي الدافع المعرفي والقلق الامتحاني على عينة البحث الرئيسة إلكترونيا وذلك بإرسال رابط المقياسين على موقع كوكل كلاس روم لغرض الإجابة على عباراتهما وإعادتهما للباحث على نفس الرابط وذلك يوم الأثنين ٢٠١٩/١٢/٩ . أما الاختبارات العملية للمهارات قيد البحث، فقد تم الاتفاق على إجراءها بالتعاون مع قسم الألعاب الفرقية وعمادة القسم يومي الثلاثاء والأربعاء ١٠-٢٠١٩/١٢/١١ بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعتين لغرض توفير شروط السلامة الصحية وتعفير القاعة الرياضية بسبب وباء كورونا، وبإشراف مدرسي المادة.

٢-٨ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومن هذه الوسائل

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافع المعرفي	الدرجة	117.2333	4.76831
القلق الامتحاني	الدرجة	99.8333	8.63467
الارسال	الدرجة	24.3000	4.05267
المناولة لأبعد مسافة	المتر واجزاءه	6.9667	1.15917
التمرير من أسفل وأعلى	التكرارات	8.1333	1.67607
الاستقبال من الأسفل	الدرجة	6.0333	1.21721

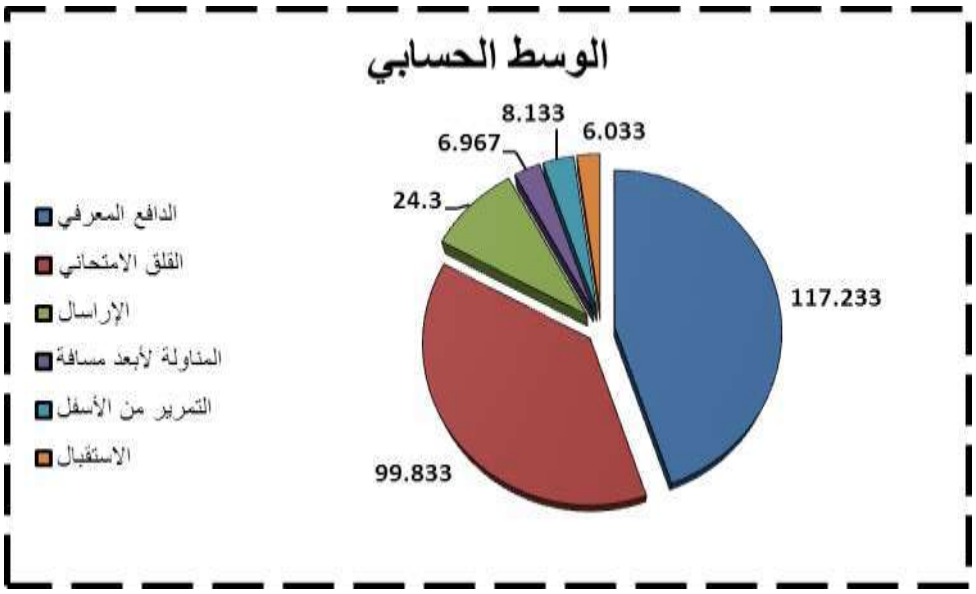

الشكل (٥) يوضح الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث

بينت نتائج الجدول (١) ، والشكل (٥) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية إذ كانت متباينة في درجاتها ولغرض معرفة العلاقات الارتباطية بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط لبيرسون، والجدول (٢) يبين تلك الارتباطات:

الجدول (٢) يبين قيم الارتباط بين الدامع المعرفي والقلق الامتحاني وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
القلق الامتحاني	-0.378(*)	٠.040	معنوي
الارسال	٠.405(*)	٠.026	معنوي
المناولة لأبعد مسافة	٠.376(*)	٠.041	معنوي
التمرير من أسفل وأعلى	٠.363(*)	٠.049	معنوي
الاستقبال من الأسفل	٠.391(*)	0.033	معنوي

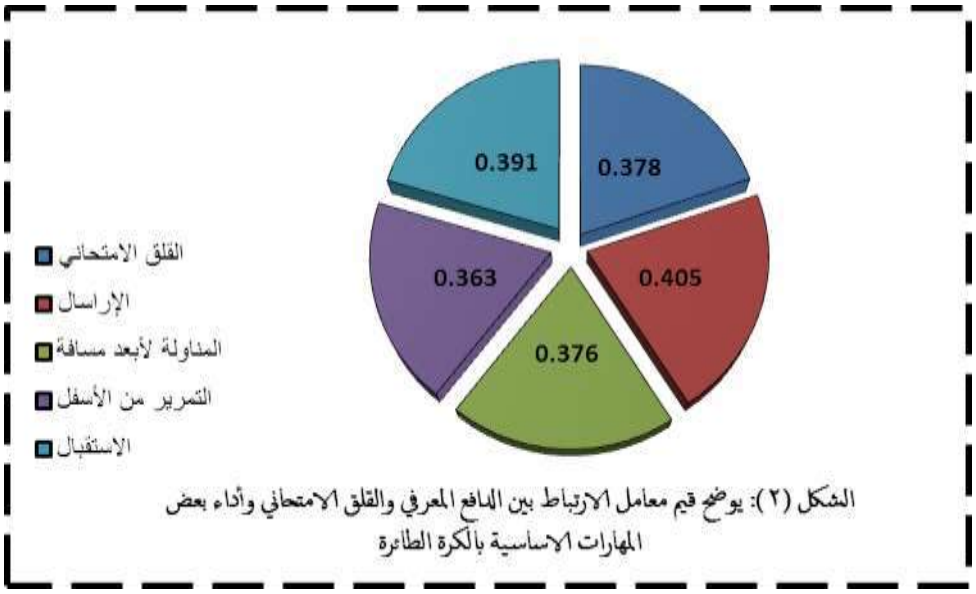

الشكل (٢): يوضح قيم معامل الارتباط بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني وأداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

بينت نتائج الجدول (٢) والشكل (٦)، قيم العلاقات الارتباطية بين الـدافع المعرفـي والقلـق الامتحاني والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث. فقد كانت جميعها معنوية ممـا دل على وجود علاقة ارتباط بينهم.

فقد كانت العلاقة بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني، علاقة ارتباط معنوية عكسية (-٠,٣٧٨) أي بمعنى إنه كلما زاد الدافع المعرفي لدى الطالب في التعلم، قل القلق الامتحاني لديه والعكس صحيح. وقلق الطالب في هذه الحالة سببه الرغبة في تجنب الفشل الذي يـؤدي إلى شعور سلبي مؤقت تجاه الذات وان الرغبة في تجنب الفشل المصاحبة للقلق تعني تحقيق النجاح. (Blankstein . 1990.p 440)

وكلما ارتفع القلق الامتحاني في الدروس العملية بسبب كون التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية المصاحبة للقلق والتي انطوت على جانب ايجابي دفع الطلبة نحو أداء أكثر فاعلية فظهرت نظرية القلق الدافع التي أكدها كل من (تشايلد، ماندلر، سيبلبرجر، سبنس وتايلور) حيث افترضوا أن الطالب عندما يؤدي عملاً ما يشعر بالقلق الذي يحفزه على انجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور (أغا ، ١٩٨٨ ، ص١٣)

أما العلاقات الارتباطية الموجبة (الطردية) بين الدافع المعرفي ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث والتي كانت قيمها (٠,٤٠ ، ٠,٣٧٦ ، ٠,٣٦٣ ، ٠,٣٩١) على التوالي، والتي دلت على إنه كلما زاد الدافع المعرفي لدى الطلاب زادت لديهم القدرة على التعلم للمهارات. أي ان وجود الدافع المعرفي وبيئة مناسبة ترعى الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة بحيث يستجيب لاهتماماتهم واحتياجاتهم فإن ذلك يساعدهم على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة مما يحفزهم على الدراسة والمثابرة على التحصيل بدرجات مرتفعة، ومن ثم القول بان مستوى الدافع المعرفي إذ يعمل بمثابة مثير يستثير الطالب نحو تكوين اتجاهات نحو التعلم.

ويرى وينر (Weiner, 1992) إلى أن الدافع المعرفي يمكن أن نلمسه في أداء الطالب من خلال اختياره لنشاط صف ومبادراته أي متى يشرع الطالب بالنشاط إذا أعطيت له الفرصة لذلك. ويضيف (وينر) انه يمكن تصنيف الأسباب التي يفرد إليها الطالب نجاحه أو فشله على ثلاثة أبعاد: مصدر الضبط – استقراره – قابليته للسيطرة. (Weiner. 1992. p. 213)

كما إن التقليل من أهمية الدافع الخارجي من مثل هذه الدرجات عندما يطلب المدرس من الطلبة القيام ببعض الواجبات وان تقوية هذه الدوافع الداخلية تساعد الطلبة في أن يصبحوا أكثر استقلالية وأكثر تحكماً في تعليمهم (عدس ، ١٩٩٨، ص٣٥٢-٣٥٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- هناك علاقة ارتباط معنوية عكسية بين الدافع المعرفي والقلق الامتحاني لدى عينة البحث.

٢- هناك علاقة ارتباط معنوية بين الدافع المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بتعزيز الدافع المعرفي لدى الطلاب خلال الدروس العملية للكرة الطائرة وتحفيزهم وإثارتهم لزيادة الرغبة بالتعلم للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، فضلاً عن مساهمته في تخفيف القلق عند أداءهم للامتحان العملي .

٢- ضرورة إجراء بحوث أخرى عن علاقة الدافع المعرفي بمتغيرات نفسية ومهارات أخرى في الكرة الطائرة أو الألعاب رياضية أخرى.

المصادر

- أغا، كاظم ولي (١٩٨٨) ؛ القلق والتحصيل، دراسة تجريبية مقارنة لعلاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة جامعة دمشق في العلوم الإنسانية، ج١، مجلد ٤، العدد ١٤.

- الجميلي، سعد عماد (٢٠٠٦)؛ الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ط١: عمان، المعتز للنشر والتوزيع.

- حسانين ، محمد صبحي ، عبدالمنعم ، حمدي (١٩٩٧)؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق قياس التقويم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

- رزوقي، طارق حسن، وهاشم، منى عبد الستار (٢٠٠٩) ؛ القواعد الرسمية للكرة الطائرة ، بغداد دار الحوراء .

- الصميدعي، لؤي غانم، الشوك، نوري ابراهيم (٢٠١٠)، الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ط١: أربيل، ب , ط.

- عبد الحميد ، كامل ، ومحي الدين، روضة (١٩٩٩)، بناء مقياس قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، العدد ٢٢.

- عدس ، عبد الرحمن ؛ (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس، ط٥، عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- **غالب ، مصطفى (١٩٨٢)؛ تغلب على القلق (عرض وتقديم)، ط٤، بيروت، مكتبة الهلال.**

- فرج ، ألين وديع (١٩٩٠)؛ الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب: الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر.

- كراجة ، عبد القادر، (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس، "رؤية جديدة"، ط١، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- الكعبي، بسمة نعيم محسن (٢٠٠٨) ؛ تأثير التعليم وفق استخراجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد.

- Blankstein, Kirk R. and others. Test Anxiety and contents of conscionsness, psychology Abstracts, Vol.77. No.2. Febralary. 1990.

-Sarason, I. G. attention and cenerel problem of enxiety in spielberger. C. d. and sarason. I. G (eds) stress and enxiety. Vol. I (Washington. D. C. Hem is phere. 1973).

-Wiener, B. (1992). Human motivation metaphors, Theories and resear, New York, CA. Say, pp.1.

ملحق (١) مقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
١.	أطلع على بعض المواضيع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية				
٢.	احرص على حضور الندوات والاجتماعات الثقافية والعلمية				
٣.	أرغب بالمراسلات العلمية ضمن اختصاصي				
٤.	ارغب من الحصول على مصادر علمية				
٥.	أشارك زملائي في كتابة البحوث والتقارير العلمية				
٦.	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب				
٧.	أرى أن التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع				
٨.	أتابع التقارير والبحوث العلمية من وسائل الإعلام المختلفة				
٩.	أشعر بالسعادة عند انجازي نشاطاً علمياً				
١٠.	أرغب بجد ونشاط في تنمية وتطوير معلوماتي				
١١.	استفد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (الانترت)				
١٢.	استفسر باستمرار عن الظواهر البيئية التي نعيشها				
١٣.	أندفع تلقائياً لتقصي الإجابة عن الأسئلة التي تثار				
١٤.	استمتع في متابعة الظواهر الغريبة التي تحدث في البيئة للتعرف على أسرارها				
١٥.	أتابع البرامج التلفازية العلمية باستمرار				
١٦.	ألجا لاستثارة أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية داخل الدرس				
١٧.	أناقش أصدقائي بعد مشاهدة كل فلم علمي واجتماعي				
١٨.	يثير اهتمامي الجديد في مجال العلم والمعرفة				
١٩.	أشارك زملائي في الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية				
٢٠.	افترض الحلول والتفسيرات حول القضايا التي تثير تساؤلاتي				
٢١.	أكتفي بما تتضمنه الكتب المقررة لأضمن الحصول على المعرفة التي أريد منها				
٢٢.	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الإنسان والكون				
٢٣.	أتقصى الحقائق من مصادرها الأصلية				
٢٤.	أطبق التجربة لاكتشاف الحقيقة العلمية				
٢٥.	أحاول الإلمام بكل ما يتعلق بتخصصي الدراسي				

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
٢٦.	أتأمل وأتفكر بما حولي دائماً				
٢٧.	أتقبل أفكار أساتذتي كي تزداد معرفتي				
٢٨.	أتفرغ تماماً للبحث والتقصي عن حقائق علمية جديدة				
٢٩.	لا أناقش الأفكار الواردة في المصادر التي لا تتفق مع أفكاري				
٣٠.	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة				
٣١.	أتابع الاكتشافات العلمية الجديدة التي تنشرها المجلات العلمية				
٣٢.	ألتقط الأفكار الجديدة التي تثير الرغبة والبحث التقصي في دروسي				
٣٣.	أميل إلى المهمات التي تستلزم القليل من التفكير				
٣٤.	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية التي تواجهني				
٣٥.	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين				
٣٦.	ابذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة فقط				
٣٧.	أسعى للدراسة حتى في الظرف الذي يحدث فيه بعض المشكلات العائلية				
٣٨.	أبذل جهدي لفهم المواضيع الدراسية الغامضة				
٣٩.	لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح				
٤٠.	ألتزم النزاهة في سبيل الحصول على المعرفة				
٤١.	أحاول تطبيق المعرفة التي أحصل عليها				
٤٢.	لا تقف الظروف المعيشية الصعبة حائلاً دون الحصول على المعرفة				
٤٣.	أتحمل المصاعب في البحث عن حقيقية ما غامضة بالنسبة لي				
٤٤.	أصرّ على متابعة طلب العلم وإن كان ذلك صعباً				
٤٥.	أسعى لأجل توظيف المعرفة لخدمة الإنسانية				
٤٦.	أحاول أن استخدم عقلي بشكل أمثل في حل المشكلات				

ملحق (٢) مقياس القلق الامتحاني (العملي) لطلاب وطالبات التربية الرياضية

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	الامتحان العملي مع الزملاء متعة حقيقية.					
٢	قبل أن اشترك في الامتحان العملي أكون عصبياً.					
٣	ترتعش أطرافي قبل أدائي للامتحان.					
٤	أشعرُ بأنني مهيأ ذهنياً لأي حركة تدربت عليها سابقاً.					
٥	أكون متوتراً عند انتظار بدء الامتحان.					
٦	أخاف من عدم رضا مدرس المادة عن أدائي.					
٧	ليس من المهم أن يكون لي هدف أثناء الامتحان العملي.					
٨	امتلك القدرة على تنظيم الجهد خلال أدائي للامتحان.					
٩	تفكيري في مستقبلي المهني يشجعني على بذل أقصى جهد.					
١٠	أخشى سوء الأداء نتيجة الضغط العصبي قبل الامتحان.					
١١	تراودني فكرة عدم الاشتراك في الاختبار العملي.					
١٢	ينخفض أدائي عندما ينظر الزملاء إليَّ.					
١٣	أبكي فرحاً عندما أؤدي أفضل ما عندي.					
١٤	جلوسي على مقعد الانتظار طويلاً يؤثر على تركيزي في الأداء.					
١٥	لديَّ الثقة بأني سأتغلب على ضغوط الأداء.					
١٦	تزداد حماستي كلما كان خصمي ضعيفاً.					
١٧	أشعرُ بأنني في أفضل حالاتي البدنية.					
١٨	أحسُ بالحاجة للنوم أثناء أدائي الامتحان.					
١٩	انفعال مدرس المادة على أحد الزملاء يربك تفكيري.					
٢٠	روحي المعنوية منخفضة.					
٢١	اشتراكي ضد خصم قوي يسبب لي المزيد من الخوف والارتباك.					
٢٢	خشيتي من الإصابة تجعلني لا أبذل قصارى جهدي.					
٢٣	أتردد كثيراً إلى المرافق الصحية وقت الامتحان.					
٢٤	تهريج الزملاء يفقدني التصور الذهني للحركة قبل الأداء.					
٢٥	القلق الذي أشعرُ به يساعدني على الأداء الجيد.					
٢٦	أفضل الحركات التي لا تتطلب القفز في الهواء.					
٢٧	تزداد ثقتي بنفسي كلما أجاد زملائي في الامتحان.					
٢٨	أشعرُ بالدوار (الدوخة) في أثناء الامتحان.					
٢٩	نادراً ما يشرد ذهني عندما يبدأ الامتحان العملي.					
٣٠	يثيرني الزملاء بسرعة ولأتفه الأسباب.					